

## الخصائص

( وهذا ) لأن هذا إنما يظهر مثله ضرورة وإظهار نحو اقتتل واشتتم مستحسن وعن غير ضرورة

وكذلك باب قولهم : هم يضربونني وهما يضربانني أُجْرِي - وإن كان متصلا - مُجْرِي يضربان  
نُعْمَ - ويضربون نافعا . ووجه الشبه بينهما أن نون الإعراب هذه لا يلزم أن يكون بعدها نون  
ألا ترى أنك تقول : يضربان زيدا ويكرمونك ولا تلزم هي أيضا نحو لم يضرباني . ومَنْ ادَّعَمَ  
نحو هذا واحتجَّ - بأن المثلين في كلمة واحدة فقال : يضرباني و ( قال تحاجَّوا ) فإنه  
يدَّعَمَ أيضا نحو اقتتل فيقول : قَتَّـل . ومنهم من يقول : قَتَّـلَ ومنهم من يقول : قَتَّـلَ  
 . ومنهم من يقول : اِقْتَتَّـلَ فيثبتُ همزة الوصل مع حركة القاف لمَّـا كانت الحركة عارضة  
لِلنقل أو ( لالتقاء ) الساكنين . وهذا مبيِّن في فصل الادِّغام .

ومن ضد ذلك قولهم : ها اِجْرِي - ها اِجْرِي مجرى دابَّةٍ وشابَّةٍ . وكذلك قراءة من قرأ (   
فلا تَسْجُوا ) و ( حَتَّيْ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا ) ومنه - عندي - قول الراجز : -  
فيما أنشده أبو زيد - : .

( مِنْ أَيِّ يَوْمَيِّ مِنَ الْمَوْتِ أَفَرِّ . . . أَيَوْمَ لَمْ يُقْدَرِ أَمْ يَوْمَ قُدِّرَ )